

وزير الخارجية الإيرانية يهاجم الوهابية السعودية



إيران، السعودية/نبا - المسيحيون واليهود واليزيديون والشيعة وحتى السنة المعتدلون مستهدفو من قبل الوهابية السعودية، بحسب تعبير وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الذي أشار في مقال نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" إلى انفاق السعودية المليارات من الدولارات لتصدير الوهابية إلى أفريقيا وآسيا، موضحاً بهذا السياق أن أمريكا ومدنا في أوروبا بدأت تعاني من الخطر الوهابي. ووفقاً ل الكلام طريف فإن السعوديين نجحوا حتى الآن في حمل حلفائهم على الذهاب إلى جانب حماقاتهم، سواء في سوريا أو اليمن.

وزير الخارجية الإيراني وصف السياسات السعودية بالدمقرة للمنطقة، مرجعاً ذلك إلى تمويلها الجماعات المتطرفة، كـ"جبهة النصرة"، التابعة لتنظيم "القاعدة"، وقال: "إن آل سعود يحاولون من خلال شركات العلاقات العامة وأموال النفط الملوثة أن يحسنوا من صورة التنظيم، وإظهاره وكأنه معتدل". هذا وتطرق طريف لجهود آل سعود في اقناع الغرب بدعم سياساتها قصيرة النظر في الهجوم على إيران، والتي تقوم على مفهوم خيالي. ويتحدث طريف هنا عن معادلة أقامتها السعودية تربط فيها عدم استقرار المنطقة بالحد من نفوذ إيران، كما شدد على أن أعمال العنف في المنطقة ناجمة عن الوهابية، واصفاً ما يجري بأنه صراع بين الإسلام والوهابية وليس بين السنة والشيعة.

وفي ختام مقاله، دعا طريف الحكام السعوديين إلى تغيير سياستهم والتمالح مع الحقائق القائمة اليوم، فذلك أفضل للجميع، بحسب الوزير الإيراني.

